Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
(13) Febreuary 2008
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
250 ID
16 Pages

من اصدارات دار ( المدى ) للاعلام والثقافة والفنون

**الحضارة الاسلامية**
روح الاعتدال واليقين
تأليف : ميثم الجنابي

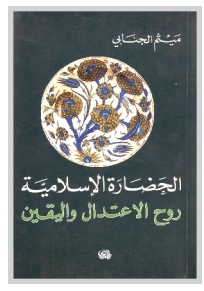


*ان الروح البشري عادة ما يصرخ في أول خروج له من رحم الوجود الانساني كما لو انه على أنفاس الوجود للوهلة الأولى الصيغة الوحيدة الممكنة للقول بان حياة قد ظهرت وأنفاسا قد تحررت من رق التعلف بالأسلاف.*

في مبادرة استذكارية نظمت قاعة عشتار للفنون بمساعدة مجموعة من الفنانين والاساتذة وعائلة الفقيد الفنان الراحل الدكتور عبد السادة عبد الصاحب معرضا استذكاريا تضمن عشرات اللوحات التي كان قد رسمها كذلك بعض مقتنياته وبعض الاعمال واللوحات التي قام برسمها اساتذته وقد ازدحمت قاعة العرض بزوار المعرض واغلبهم من زملاء الفنان الراحل وطلبته حيث اكد مدير القاعة الفنان سهيل الطائي انه ومن اجل ثقافتنا التي رسم خطواتها فنانون لهم مكانتهم في قلوبنا لما لهم من تأثير كبير في الدرس الاكاديمي ومازرعوه من اخلاق انسانية عالية في ذاكرة طلابهم ومحبيهم لهذه الاسباب وغيرها اصبح لزاما علينا استذكار الفنان الراحل د. عبد الساده عبد الصاحب ذلك الاستاذوالانسان على سطح اللوحة وعلى ارض الواقع العملي ايمانا منا بضرورة الحفاظ على منجزه الابداعي والفني عسى ان نرد ولو الجزء اليسير من فضله علينا

# فنانو بابل يستذكرون الراحل عبد السادة عبد الصاحب

بابل / محمد هادي

كلمات في حق الفنان الراحل الفنان الدكتور عاصم عبد الامير زميل الفنان الراحل تحدث عنه قائلا

في اعوام الثمانينيات تعرفت على الراحل عبد السادة عبد الصاحب وعن قرب اتضح لي انه رسام يجمع المهارة الاكاديمية والقدرة على تطويع الجمال المجرد الى مسرح البياض كان منهمكا في تقديم تجربة تريد ان تجد لها طريقا في ركب الرسم العراقي عبر رسومه التي تحتفظ بطاقة ذاتية لافتة لكننا لم نعرف ان هذه الطاقة المخلصة في الفن كما هي في التعليم سيطمسها الموت الى الابد. اما الفنان د. فاخر محمد فقد استذكر الفنان الراحل بهذه الاسطر المعبرة (الحديث عن عبد السادة عبد الصاحب يكتسب لوعة خاصة اجدها لصيقة بتجربة هذا الصديق الذي فقدناه بطريقة لم نكن نتوقعها

كما لم يكن اقرب الناس اليه فهو الذي واجه وعاش الميتات الالف كما يقول الشاعر (بابلو نيرودا) فحياته كانت اشبه بحياة مقاتل خاض اشرس الحروب ثم يموت من سقطة حصان ان موته لم يزل يحزنني حتى هذه اللحظة لاسباب كثيرة اولها نزاهة هذا الرجل الذي كان مجردا عن المصالح شبيها بأحد اعماله التجريدية . وقال عنه الفنان الدكتور مكي عمران ان المحركات الرئيسة للفعل الجمالي للفنان الراحل عبد الساده كانت تتموضع في خطابه التجريدي الذي يرتكز على رؤية تأملية في مستويات انفتاح علاماته الرسومية وبالوقت ذاته تأخذنا نحو تخوم التجربة المرتكزة على الفعل الابداعي والتي تأخذ من الدرس الاكاديمي كل مغذياتها مدير القاعة الفنان سهيل الطائي وعضو اللجنة التحضيرية ذكر لنا ان المدن تتعالى بمبدعيها وتشمخ بأبنائها الذين قدموا للتأريخ وللانسانية باقات من الجمال والفن الخالد وهذا ماجعلنا نحتفي بمبدعنا الراحل الاستاذ عبد السادة عبد الصاحب فنانا وانسانا ومبدعا فالذكرى هي انشودة الامل والالم معا لاحد اهم التجارب التي خطفها الموت غفلة واوقف أيدي رسمت للحب لوحات كلها لوعة وشجن خفي ومما يذكر عنه انه من مواليد النجف الاشرف ١٩٤٦ بكالوريوس فنون تشكيلة جامعة بغداد ماجستير فنون تشكيلية رسم معهد بزات امريكا ١٩٨٠ دكتوراه فلسفة في الفن الاسلامي جامعة بغداد ١٩٩٧ استاذ مساعد في كلية الفنون الجميلة جامعة بابل وهو احد مؤسسي اكاديمية الفنون الجميلة في بابل له العديد من التصاميم الجدارية والهندسية وبعض التصاميم لمطبوعات فنية عراقية وعربية كما شارك في اغلب معارض الفن العراقي المعاصر توفي اثر حادث مؤسف يوم ٢٦/٩/ ٢٠٠٣

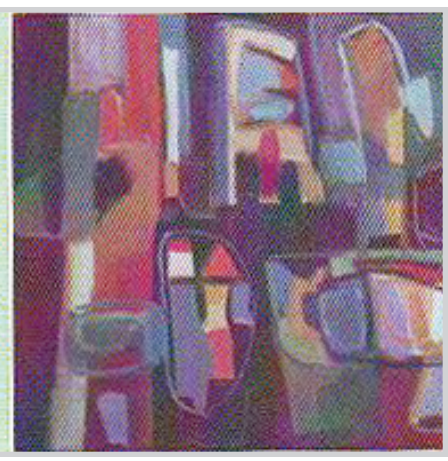

## مداد في عددها (٢٦)

نورا خالد

عن قسم الاعلام والعلاقات العامة في جامعة البصرة صدر العدد (٢٦) من جريدة مداد الثقافية العامة وحفل العدد بمجموعة من المواضيع السياسية والثقافية واخبار جامعة البصرة ففي الصفحات الثقافية كان هناك استطلاع عن اللغة العربية الفصحى وموضوع عن الامن اللغوي واخر عن الاخطاء الشائعة في حياتنا اليومية وفي صفحة آراء كان هناك موضوع عن ارتفاع اسعار النفط وتاثيرها على بلدان اوبك وفي صفحة مجتمع نشر موضوع عن البصرة بين سنة ١٩١٤ / ١٩٢٠ فضلا عن مواضيع متنوعة اخرى في الصفحة الاخيرة وباقي صفحات الجريدة.

## ابتسام عبد الله الى الانكليزية

بغداد / المدى

تلقت الزميلة الروائية ابتسام عبد الله، رسالة من المؤسسة الطباعية للجامعة الامريكية في القاهرة، انه تم اختيار روايتها الاخيرة "ميسوبوتاميا" للترجمة والنشر باللغة الانكليزية بعد حصولها على تقييم عال لها من قبل الاستاذة الباحثة د. فريال غزول وعدد آخر من الباحثين.

وقد اعدت الجامعة الامريكية في القاهرة برنامجاً واسعاً لترجمة الادب العربي الى الانكليزية ولديهم حالياً مشروع لترجمة ١٠٠ كتاب في مراحل الطبع.

وتقول الرسالة: "انك ستنضمين الى قائمة الـ٥٠ كاتباً عربياً يترجم وينشر له بالانكليزية نجيب محفوظ وكتاب عراقيون ومنهم فؤاد التكرلي، فاضل العزاوي، عالية ممدوح، بثينة الناصري، يتول الخضيري محمد خضير وسليم مطر.

وقفة

## مشكلاتنا ومشكلاتهم

سعد محمد رحيم

لا وجود لمجتمع بلا مشكلات. والمشكلة بقدر ما تكون عقبة أمام الفعل البشري أو سبباً للإحباط فإنها تحفز التفكير، وتدفع إلى العمل. وما سعي الإنسان في حياته سوى محاولاته لحل مشكلاته. وكل قضية تواجه الإنسان هي مشكلة في حقيقة الأمر تتطلب حلاً. ونعرف من خلال خبراتنا العملية أن المشكلات أنواع تتدرج بين الصغيرة والكبيرة وبين البسيطة والمركبة والمعقدة والمستعصية كما أن الأسئلة التي يعكف الطلبة على حلها في الامتحانات وهي مجموعة من المشكلات أيضاً. كذلك الباحث في أي اختصاص عندما ينكب على كتابة بحثه إنما يكون بصدد مشكلة أو عدد من المشكلات المترابطة يجدّ في العثور على حلول لها. وقد تكبر المشكلة الصغيرة أو تولّد مشكلات مضافة إذا ما أُهملت. ويمكن أحياناً حل المشكلة الكبيرة بتفكيكها إلى مجموعة من المشاكل الصغيرة وحلها واحدة واحدة. وعموماً فالإنسان الذي يحافظ على هدوئه ورباطة جأشه إزاء المشكلة ويتحلى بصفة الصبر يستطيع السيطرة على مشكلته أفضل من ذاك الذي ينفعل ويرتبك ويفقد صبره وتوازنه. والشجاع من يتصدى لمشكلاته لا من يشيح بوجهه عنها أو يهرب منها. وليست هناك من مشكلة لا حل لها، وغالباً ما يدفعنا اليأس أو قلة الصبر إلى القول أن مشاكلنا بلا حلول. وثمة مثل مصري يجري تداوله على ألسنة الناس وينطوي على قدر كبير من التفاؤل.. أنا شخصياً معجب به . يقول المثل؛ كل مشكلة ولها ألف حلاّل.

والذكاء في أحد تعريفاته هو القدرة على حل المشكلات. فلحل أية مشكلة أنت بحاجة إلى وضعها في سياقها الصحيح ومعرفة علاقاتها مع الظواهر والمشكلات الأخرى، ورؤيتها من جوانبها كلها، والوقوع على أسبابها قبل اقتراح الحلول. وأفضل المديرين في أية مؤسسة بدءاً من مؤسسة العائلة وانتهاءً بمؤسسة الدولة هم أولئك القادرين على إدارة الأزمات وحلها؛ الأزمة بعدّها حزمة من المشكلات المتداخلة والمتحركة. وتاريخ الإنسان هو تاريخ مواجهته لمشكلاته واندفاعه لحلها، والإنسان الناجح هو الإنسان القادر على حل المشكلات.

إن الإنسان الذي لا يجد في طريقه مشكلة يختلق واحدة لينهمك في حلها. فهو يلجأ إلى العزلة أحياناً، وفي ظنه أنه يبتعد عن المشكلات ولو مؤقتاً ليريح باله.. يجلس أمام شاشة التلفزيون متجنباً الأخبار السياسية والبرامج التي تعرض الكوارث ومشاهد العنف، مفضلاً عليها فيلماً هادئ الإيقاع يحكي قصة حب، في سبيل المثال، غير أنه سرعان ما يتماهى مع البطل لا شعورياً ويتلبس مشكلته. يتعاطف معه، وينفعل مع انفعالاته ويشغل تفكيره بوضعه.. الإنسان بعبارة قصيرة هو مدمن مشكلات. أو أن المشكلات قدره.

تختلف المجتمعات في نوعية ودرجة حدّة مشكلاتها، فهناك مجتمعات مستقرة نسبياً وأخرى غير مستقرة. مجتمعات تعيش بطمأنينة وأخرى تعاني الاضطراب والقلق. بيد أن المشكلات لا تنتهي ولا تزول في كلا النمطين طالما وُجد بشر يعملون ويتفاعلون فيما بينهم وتتصادم مصالحهم وأفكارهم وأهواؤهم. وحين تنتهي المشكلات الكبيرة يشرع المرء بالتفكير في المشكلات الصغيرة.

أختم مقالي بإيراد مثال عن حالتين/ مشكلتين (انظر؛ كم بينهما من فرق)، عرضتهما قناتان فضائيتان إحداهما محلية والثانية عربية.. الحالة الأولى؛ امرأة عراقية فقيرة قتلوا زوجها في حرب الطوائف وهجّروها من بيتها مع أولادها الثلاثة المصابون بالعمى، ولا تملك من متاع الدنيا شيئاً. الحالة الثانية؛ امرأة برجوازية أميركية لا يرضى زوجها التخلي عن شاحنته القديمة التي يعتز بها على الرغم من قدرته على شراء شاحنة جديدة، ويمتنع عن قيادة أي من سيارات العائلة الثلاث الأخرى ذات الدفع الرباعي!!.

## أمسيتان شعريتان للصائغ في عُمان والإمارات

مسقط / وكالات

شارك الشاعر العراقي عدنان الصائغ في الأمسية الشعرية الأولى التي أقامتها الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء ضمن الفعاليات الثقافية لمهرجان مسقط (عُمان) ,٢٠٠٨ قدمتها الشاعرة العمانية بدرية الوهيبي وشارك فيها كل من: الشاعر المصري أحمد بخيت والشاعرين العُمانيين: حسن المطروشي وعائشة السيفية. وحضرها حشد كبير من الجمهور والأدباء العرب والعمانيين.

كما ضيّق النادي الثقافي العربي في الشارقة (الإمارات) الشاعر الصائغ في أمسية شعرية حضرها عدد من الشعراء والإعلاميين، وقدمها الشاعر حميد قاسم.

## السلام لبلد السلام.. في معرض تشكيلي

بغداد/ ميناس السهيل

تحت شعار (السلام لبلد السلام)تنظم دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة المعرض الثاني للملصق يوم الاحد (١٧ -٢) في مقر الوزارة وقال مصدر مسؤول هناك: ان الهدف من اقامة المعرض هو تحقيق التجانس البصري بواسطة التجربة العينية واستكمال الوجود الحقيقي كشكل مؤثر في رصد مظاهر حياتنا اليومية باحداثها الواقعية.

ويشارك في المعرض (٢٥) فنانا ب (٣٠) عملا يجسد القيمة الاساسية للنشاط الفني ووحدة النسيج العراقي،والملصق هو فن من الفنون التي تتمتع بخصوصية تركيبية بنائية لاستثمار المدارك الحسية والبصرية.

## عام من الحوار والمصالحة

بغداد/ المدى

صدر عن وزارة الدولة لشؤون الحوار الوطني كتاب يحمل عنوان (عام من الحوار والمصالحة) ضم مجموعة من محاضر الاجتماعات التي تخص المصالحة الوطنية وكذلك الكلمات التي القاها رئيس الوزراء نوري المالكي في هذه التجمعات واعتمد الكتاب على الوثائق الصادرة بهذا الخصوص من (١-٦ -٢٠٠٦ / ١- ٦- ٢٠٠٧)

وتضمن الكتاب ايضاً عددا من الصور التي وثقت الشخصيات السياسية التي حضرت في تلك الاجتماعات.

## مادونا تتبنى طفلاً من جنوب إفريقيا

نيويورك / الوكالات

أشادت وزيرة في مالاوي بمساعي نجمة البوب الامريكية مادونا لحشد الدعم للايتام في تلك الدولة الواقعة في منطقة الجنوب الافريقي وقالت انه سيكون من الخطأ أن تمنعها الحكومة من تبني طفلا في البلاد.

واستضافت مادونا التي تتخذ حاليا اجراءات لتبني طفل من مالاوي يدعى ديفيد باندا مناسبة خيرية في نيويورك لجمع ملايين الدولارات لصالح صندوق الامم المتحدة لرعاية الاطفال (يونيسيف) ومشروعاتها لرعاية الايتام في مالاوي.

وقالت وزيرة الاعلام باتريشيا كالياتي للصحفيين "هذه البلاد تدين لها بالكثير وان عدداً قليلاً جدا من المشاهير يخصصون وقتا لحشد مشاهير اخرين لجمع أموال من اجل دولة فقيرة مثل مالاوي التي لا يسمع عنها سوى عدد قليل جدا من الناس."

واضافت كالياتي قائلة "سيكون من الخطأ ان تقدم مالاوي على منع هذه المرأة الرائعة من حقوق تبني ديفيد وكثيرين غيره من اطفال مالاوي."

ومن المقرر ان تمثل مادونا امام محكمة في مالاوي في نيسان بجلسة استماع اخيرة بشأن تبني باندا. وبدأت اجراءات التبني في ٢٠٠٦ بعد ان رأت الطفل في دار للايتام في مالاوي.ويعيش الطفل الذي يبلغ عمره الان حوالي عامين مع مادونا وزوجها المخرج السينمائي جاي ريتشي في لندن. واثار هذا التبني جدلا حيث يتهم منتقدون الحكومة بتجاوز القوانين التي تحظر على غير المقيمين تبني اطفال في مالاوي التي تأثرت بشكل كبير بوباء الايدز وهي واحدة من أفقر دول العالم.ويوجد حوالي مليون يتيم في البلاد كثيرون منهم مصابون بفيروس (اتش.اي.في.) المسبب لمرض الايدز.وتعكف حكومة مالاوي على تعديل قوانينها للتبني.

مذكرة

## خفوت الآيديولوجيا

د. هادي نعمان الهيتي

الايديولوجيا لها حضورها في حياة الافراد والمجتمع اذ هي تمثلت في نظم من الافكار لها مريدوها ومؤيدوها والمستسلمون لمنطلقاتها واغلب ايديولوجياتنا من ذلك النوع الذي يفهم التغيير نحو الأحسن على انه اللف والدوران في دائرة مغلقة لذا فان تلك الايديويولوجيات لا تغادر موقعها الانها برغم حديثها عن المستقبل فهي مشدودة الى الماضي بألف رباط ورباط، وهي ترى في كل رباط ما يزيد من القها وسحرها.

وفي احوال كثيرة نجد ايديولوجيات تغمض العينين ولا تفتح للمستقبل الذراعين اذ هي كالعمياء تواصل المسعى في الظلام من اجل ان تبقى الاحوال على حالها وتقيم الموانع من اجل الوقوف امام حركة التغيير.

وهناك ايديولوجيات برغم انها ما تزال تتحرك اليوم في البلاد الا انها ليست وليدة ايامنا الحاضرة بل هي امتداد لنشاط كان يدب على الارض بصمت الا انه يلبس لبوس الاختفاء لذا تفرض الحياة الاشارة بالاصبع الى ذلك الذي يواصل الحركة ويكون واضحاً انه لا يمكن الوصول الى بدائل جديدة تأخذ في الاعتبار صورة الماضي وما خلفه من رواسب ولا صورة الحاضر وما انطوى عليه من اوهام جسام.

والى جانب هذا فان التمعن في هذا النشاط الذي يملأ الارض والأعالي يضع امام العين ذلك العدد الهائل من الناس الذين يقعون اسرى اوهام قاتلة من دون ان تلتفت العقول الى هذا الذي يجري بين الناس فيشل من قدراتهم على التفكير في وقت يتطلب ان يكون التفكير السليم في مقدمة القدرات الذهنية ما دام العالم ذهناً يتعامل مع المشكلات بكثير من التأمل وكثير من الضوابط والشروط.